

هل لمن يغسل الكلى أن يقدم الصلاة خوف خروج الوقت وهل يجوز قراءة القرآن الكريم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم سائل يقول من يغسل كلى هل يجمع الصلاة مقدما؟ للخوف لخوف خروج الوقت مثل صلاة العصر - [00:00:00](#)

وهل يجوز قراءة القرآن جزاكم الله خيرا الجواب اسأل الله عز وجل في هذه الساعة ان يرفع ان يرفع ما بك من البأس. اسأل الله الشافي المعافي ان يعافيك وان - [00:00:17](#)

ارفع عنك ثوب المرض وان يلبسك ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل يا رب العالمين اسأله عز وجل ان يجعل ما اصابك من هذا المرض رفعة لدرجاتك. ومغفرة لذنوبك وسيئاتك - [00:00:31](#)

وتكفيرا لخطيئاتك يا ذا الجلال والاکرام اصبر واحتسب فان الله عز وجل لا يقدر على العبد الا ما هو خير له الا ما هو خير له وقد شهدت الادلة بعظيم ثواب المرط اذا نزل على العبد وعامله بالصبر واحتساب الاجر - [00:00:44](#)

واما واما سؤال واما سؤالك فهو من شقين الشق الاول هل يجوز لك ان تجمع اذا علمت او غلب على ظنك انه سيدخل وقت الثانية قبل انتهائك من الغسيل اقول فيها - [00:01:04](#)

لقد تقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى قاعدة طيبة هنا وهي ان الجمع رخصة عارضة لرفع الحرج الذي ينزل على المكلف فان شريعتنا مبنية على التخفيف وعلى التيسير. فالله عز وجل لا يكلف نفسا الا وسعها. ويريد بنا الله عز وجل اليسر للعسر - [00:01:19](#)

ويريد من التخفيف لا الاتقال. والمتقرر عند العلماء ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع حينئذ انت مخير بين امرين افعل ايهما شئت اذا شئت ان تجمع الظهر مع العصر جمع تقديم - [00:01:39](#)

بعلمك بان بانك بعد الغسيل تكون تعباً او تحتاج الى النوم او ربما يثقل عليك حركة اطرافك فحين اذ لا بأس بذلك فان ان من ما قرره العلماء رحمهم الله تعالى من اسباب الجمع - [00:01:59](#)

اه المرض ولذلك اجاز النبي صلى الله عليه وسلم للمستحاضة ان تجمع جمع تقديم اذا كان جمع التقديم ايسر لها او تجمع مع تأخير اذا كان جمع التأخير ايسر لها وانت مريض ومن نزل به المرض وكان الجمع ارفق بحاله فانه لا بأس - [00:02:14](#)

عليه به فانت انظر في حالك اذا بدأت في الغسيل قبل الظهر ثم لم تستطع ان تصلي الظهر بسبب هذه بسبب الغسيل فلك ان تؤخر الظهر الى العصر ولا حرج عليك في ذلك - [00:02:34](#)

ما لم تنتهي ما لم تنتهي من التمسيل الا بعد دخول وقت العصر واذا كان الارق بحالك ان تجمع جمع تقديم بمعنى انك لا تبدأ التمسيل الا الساعة الثانية ظهرا مثلا او الساعة الواحدة يعني بعد دخول وقت الظهر - [00:02:50](#)

فاعلم انهم لم ينهوا من تغسيلك الا بعد يعني خروج وقت العصر فانك في هذه الحالة تجمع جمع تقديم فالاولى بحالك ان تنظر الى الارق بحالك يقول العلماء والافضل لمن تحقق فيه سبب الجمع فعل الارق به من جمع تقديم او تأخير - [00:03:06](#)

الحالة الثانية ان ان تصلي الظهر في وقتها ثم تؤخر ثم تؤخر حتى يدخل وقت العصر. فاذا دخل وقت العصر فتتأمل في حالك. ان كانت اجهزة الغسيل لم ترتفع عنك بعد. فتصلي على حسب حالك - [00:03:28](#)

تصلي على سريرك متطهرا ان استطعت التطهير او متيمما ان لم تستطع الطهارة المائية مستقبلا للقبلة ان استطعت الاستقبال او او

متوجها الى اي جهة يعني هي ارفق بحالك. فان ان شئت ان تجمع فاجمع وان شئت ان تصلي العصر في وقتها على حسب حاله -

[00:03:44](#)

محققا للشروط التي تستطيع وتقدر عليها فلا بأس بذلك. فانظر الى ايهما ايسر وافعله تقبل الله منا ومنك. واما الشق الثاني من

السؤال هل يجوز قراءة القرآن حالا حال الغسيل؟ الجواب - [00:04:04](#)

نعم يجوز لك ان تقرأ القرآن لان خروج الدم من من عروقك سواء كان التمسيل في يديك في احدى يديك او كان التمسيل في صدرك

كل ذلك لا يعتبر ناقضا للوضوء في اصح قولي اهل العلم. لان الدم اذا لم يخرج من احد السبيلين - [00:04:27](#)

الدبر او القبل فانه لا يعتبر ناقضا في اصح القولين واختار هذا القول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله. فالدم الذي يخرج منك يخرج

من يدك او يخرج من صدرك - [00:04:50](#)

ولا يخرج شيء من دبرك فحين اذ انت على طهارتك وانت على يعني كمال استعدادك لقراءة كتاب الله عز وجل وليس ثمة مانع من ان

تقرأ. سواء قرأت عن ظهر قلب او - [00:05:00](#)

قرأت من المصحف كل ذلك لا حرج عليك فيه زادك الله عز وجل توفيقا وحرصا على ما ينفعك والله اعلم - [00:05:16](#)